

# سكان مخيم الزعتري في الأردن يستقبلون زوارهم بلافتة شكر خاصة بالكويت.. و«زين الكويت» تواصل تعاونها مع الأمم المتحدة لإغاثتهم في يوم «أمير الإنسانية».. «زين» تعمل برسائله



الرئيس التنفيذي لـ «زين الكويت»، إيمان الروضان ومدير التحرير زميل محمد بسام الحسيني ورئيسة مكتب مفوضية اللاجئين في الكويت، د.حنان حمدان ووليد الخشتي وهما المانع ولولوة التركيت والزميلة أروى الوقيان وشادي غزوي يرفعون شعار إحدى حملات «زين» الخيرية في مخيم الزعتري

في صباحة يوم الأحد 29 يناير، وبينما كانت الكويت تحتفل وترفع العلم بمناسبة انطلاق الأعياد الوطنية وتحفي بمرور 11 عاماً على تولي أمير الإنسانية وقانداها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم، كان فريق شركة «زين» الكويت بقيادة الرئيس التنفيذي للشركة إيمان الروضان يعمل برسالة صاحب السمو ويحيي المناسبة على طريقته من خلال زيارة ميدانية إلى مخيم اللاجئين السوريين في الزعتري بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، في إطار تفعيل التعاون الإنساني بين «زين» والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

## محمد بسام الحسيني مخيم الزعتري - المملكة الأردنية الهاشمية



منزل اللاجئة أم محمد ربة إحدى الأسر التي تتلقى المساعدات وتعيش خارج المخيم والتي تحدثت عن تجربتها للوفد

## إيمان الروضان: أدركت كم تجربة المعاناة ولا نريد للأطفال السوريين أن يضيع مستقبلهم

«زين» تحتّ العاملين فيها على التطوع ومساعدة اللاجئين ليس فقط بإعطاء المال والمساعدات بل بالتواجد معهم والتنوعية

## أفتخر بما يقدمه بلدي في المجال الإنساني ونحرص كقطاع خاص على القيام بدورنا

ان الحاجة إلى العمل الإنساني ودعم الشعوب في حالة الحروب مثل تلك التي يعانيها اللاجئون في هذا المخيم أمر ضروري والتزام إنساني وأخلاقي.

### إجراءات مركز الاستقبال

بعد الشرح العام عن نشاط مركز استقبال اللاجئين، قام الوفد بجولة استطلاعية للخطوات المتتالية لتسجيل اللاجئين بدءاً من وصوله وحجز موعد ثم عودته في الموعد المحدد لإنجاز إجراءاته كالالتزام إلى قائمة المفوضية أو تجديد العضوية فيها أو الانتقال من وضع أو مكان إلى آخر.

يستقبل المركز بانتظام بين 3000 و5000 مراجع يوميًا يستقبلهم عشرات الموظفين مع مراعاة الأولوية للمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة.

### نموذج حي.. قصة أم محمد

بعد الجولة في مركز التسجيل انتقلنا إلى أحد الأحياء حيث تقطن واحدة من الأسر الـ 32 ألفاً التي حصلت على مساعدة خارج المخيمات. ربة الأسرة سيدة تدعى أم محمد، وهي والدة لستة أبناء جاءوا من مدينة حمص قبل 4 سنوات بعد وفاة زوجها، شرحت الأم كيف عانت وتقلت بين أكثر



من الاجتماع مع نائب ممثل رئيس مفوضية اللاجئين في الأردن بول سترومبيرغ

التنفيذي لـ «زين الكويت»، إيمان الروضان أهمية تحديد الأولويات لترتيب المساعدات وتوجيهها بشكل مثمر وفعال لاسيما في قطاع التعليم، إذ أننا لا نريد للأطفال أن يضيع مستقبلهم»، وقالت: أنا كأم وبناء على تجربة أدركت حجم المعاناة واقتخر بما يقدمه بلدي الكويت للحد من آثارها، كما أعي أهمية الجهود التطوعية التي ساعدت الكويت في الماضي على مواجهة أزماتها ولذلك نحن في «زين» نحتّ أسرة شركتنا للالتزام في التطوع ومساعدة اللاجئين ودعمهم، ليس فقط بإعطاء المال بل بالتواجد ايضا والعمل على أرض الواقع والتوعية والتشجيع. وأضاف:

تؤمّن المفوضية مساعدات لنحو 32 ألف أسرة من هؤلاء، بينما يبقى نحو 10 آلاف أسرة على قائمة الانتظار. كما تحدثت عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في المدارس وهي نوعان، أما «اعتيادية» تدرس المناهج الأردنية التي يصنعها الطلبة السوريون أو «استلحاقية» من تأخروا ويضطرون لأخذ دروس تقوية قبل الاندماج مجدداً في صفوفهم العادية، هذا فضلاً عن وجود برامج مهنية وتدريبية أخرى لمن لا يستكملون الدراسة.

### الروضان: نشجع على التطوع

وتعقيباً على حديث سترومبيرغ أكدت الرئيسة

أوضح سترومبيرغ أن 90٪ من اللاجئين تقريباً خضعوا للبطانة، ورغم كل الجهود لا تزال الغالبية الساحقة منهم تعيش تحت خط الفقر المحدد بـ 98 دولاراً شهرياً في الأردن نظراً لعدم توافر الأموال والتبرعات الكافية. وأشار إلى أن 20٪ فقط من اللاجئين السوريين المسجلين في الأردن البالغ عددهم نحو 655 ألفاً يعيشون في المخيمات والباقي يقطنون خارجها، فيضطرون لدفع اجارات لمساكنهم ويتخذون هذه الخطوة أملاً في إيجاد فرص عمل في قطاعات يُسمح لهم بممارسة العمل فيها. ومن ضمن الجهود الإغاثية

الفرصة لمن يريد التبرع عبر بوابة الكترونية رسمية هي: zain.unhcr.org لحمايتهم من برد الشتاء القارس، وسخرت «زين» كل وسائلها الاتصالية لإعطاء الحملة الزخم اللازم ولا تزال. ضمن فريق تقديمته الرئيس التنفيذي لشركة زين - الكويت إيمان الروضان وضم رئيس مكتب المفوضية في الكويت د.حنان حمدان أتجهنا في بداية يوم طويل إلى أكبر مركز في الشرق الأوسط لتسجيل اللاجئين في منطقة «خلدا»، الذي يشهد استقبال وافدين من جنسيات عديدة في مقدمتها السورية والعراقية لتقديدهم رسمياً وأخذ بصمة العينين لكل منهم وسط أجواء هادئة ومنظمة وبالتعاون كامل بين السلطات الأردنية والمسؤولين الأميين الذين يعملون كخليفة نحل.

كان في استقبالنا نائب ممثل المفوضية بول سترومبيرغ الذي رحب بالوفد وقدم شرحاً عن تنامي أعداد اللاجئين وخطط تنظيم إيوائهم عبر الاستغلال الأمثل للموارد سواء في مخيمي الزعتري والأزرق أو في المدن الأردنية خارج المخيمات من خلال برامج الاعتناء بالأسر وتوفير المساعدات العينية والنقدية وفرص العمل والتعليم والطبابة لأفرادها.

في كل طفل طفولة العالم.. في كل أم أمومة العالم.. وفي كل أب أبوة العالم، فالإنسانية كل لا يتجزأ. ما أجمل ان تكون ولو لساعات معدودات أباً لطفل يبحث عن والد، وأبناً لأم تبحث عن ولد، ونجلاً لأب يسأل عن نجل وأخاً يتوق لأخ!

وما أدفا إن تكون شعاعاً، ولو واحداً من شمس يخترق نوافذ أحلام من شدت بوجوههم طاقات الحياة الكريمة لتواسيهم وتشعرهم بأن الأمل لن ينقطع مهما تقطعت بهم السبل، وأن متعاطفين معهم كثيراً يقفون إلى جانبهم ويحسون بأوجاعهم. من هذا المنطلق، حرصت «زين» الكويت، المشهود لها بالريادة في مجال المسؤولية الاجتماعية على ان تولي الجانب الإنساني اهتماماً يبلغ حد الالتزام، وأن ترفد التالف الإنساني للكويت الرسمية بجهود موازية للقطاع الخاص في الدولة على مستوى إغاثة ومساندة اللاجئين بكل ما أوتيت من امكانيات وأدوات، وفي إطار محترف بداته بتوقيع مذكرة تفاهم مع مفوضية اللاجئين العام الماضي، ثم اتبعته بإطلاق حملة خيرية بعنوان «# زين مع - اللاجئين» متيحة

## أعضاء الوفد

ضم الوفد كلا من: الرئيسة التنفيذية لشركة زين - الكويت إيمان الروضان  
● المدير التنفيذي للعلاقات والاتصالات وليد الخشتي  
● مديرة الاستدامة هيا المانع  
● إخصائي الاعلام الاجتماعي فيصل الراجحي.  
وضم فريق مفوضية اللاجئين:  
● رئيسة مكتب المفوضية في دولة الكويت د. حنان حمدان  
● مساعدة العلاقات الخارجية في مكتب المفوضية في الكويت لولوة التركيت.  
● مسؤول علاقات القطاع الخاص في المفوضية شادي غزوي.  
وشاركت في الزيارة الإعلامية المتخصصة في تغطية القضايا الإنسانية في «كويتا» الزميلة أروى الوقيان.

## مساهمات الكويت.. نجعلها أكبر متبرع مقارنة بعدد سكانها

لقت مسؤولو مفوضية اللاجئين إلى ان الكويت استضافت 3 مؤتمرات دولية للمانحين لدعم اللاجئين السوريين، و9 اجتماعات متتالية لكبار المانحين، وهي آلية سعت من خلالها إلى الاستمرار في حشد الدعم الدولي للقضايا الإنسانية وخاصة اللاجئين السوريين. كما اشتركت في تنظيم مؤتمر «سورية والمنطقة» الذي عقد في لندن، وخلال 2013 - 2016 لتصبح أكبر متبرع مقارنة بعدد أفراد الدولة، وضمن المتبرعين العشرة الأوائل للمفوضية، يتربعها باكثر من 360 مليون دولار أميركي لصالحها. وأضافوا: «لولا القيادة الكويتية، لكانت نعانى من نقص في التمويل بشكل مأساوي»، موضحين ان الكويت كانت وما زالت من أوليات الدول التي استجابت للآزمات الإنسانية ونداءات المفوضية الإنسانية عبر السنوات.

## أعباء كبيرة على الأردن

تلقى أزمة اللاجئين بعبء كبير جداً على اقتصاد المملكة الأردنية وبنيتها التحتية في ظل أزمة اقتصادية عالية خانقة في الأصل، وأكد الخبراء الامميون من قبلناهم ان حجم المساعدات الدولية يقل كثيراً عن المطلوب لمواجهة أزمة لجوء بحجم الأزمة التي يواجهها الأردن، فقد نجح البلد في التعامل معها على صعيد حفظ استقراره وامنه وسلامة اللاجئين، ولكن من الناحية الاقتصادية كانت الاضرار كبيرة جداً عليه.

## شكر وتقدير

نتوجه باسم «الانباء» بكل الشكر والتقدير إلى شركة «زين» على جهودها الإنسانية التي ليست بغريبة عليها وعلى مسؤوليها وإدارتها، والشكر موصول إلى جميع الجهات في الأردن والمؤسسات الدولية على تعاونهم وحسن استقبالهم وانجاحهم للزيارة.



# 655 ألف لاجئ سوري في الأردن.. 20% منهم فقط يقطنون المخيمات

## 90% من اللاجئين يعيشون تحت خط الفقر رغم الجهود الأممية



إيمان الروضان وحنان حمدان ووليد الخشتي وهيا المانع والزيملة أروى الوقيان أمام لافتة شكر للكويت عند مدخل المخيم



لقطة مع أطفال مخيم الزعترى



استماع لشرح حول اجراء بصمة العينين



جافين وايت والتقيب عطالله مشاقبة



التحلات والقبالات تنتشر في المخيم مع ازدياد المستمر لسكانه



إيهاب شعبان وبلقيس بشارات يشرحان آلية توزيع الاعانات في المخيم

## اللاجئة «أم محمد» تروي قصة هروبها من حمص مع أولادها الستة عبر الصحراء

د. حمدان: أهمية دور الكويت لا تقتصر على ما قدمته فقط بل تشمل تحفيز الدول الأخرى للقيام بواجباتها

## مركز مفوضية اللاجئين يستقبل من 3000 إلى 5000 مراجع يومياً وينجز معاملاتهم

65.3 مليون لاجئ في العالم  
بينهم 4.8 ملايين سوري

تشير دراسات المفوضية إلى أن عدد اللاجئين في العالم 65,3 مليوناً.. 53% منهم جاءوا من 3 دول: سورية والصومال وأفغانستان. وعدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها بلغ 4,8 ملايين لاجئ، منهم أكثر من مليون لاجئ في لبنان، و655 ألف لاجئ في الأردن، و2,8 مليون في تركيا، و230 ألف لاجئ في العراق، وبلغت التغطيات المادية للاحتياجات الإنسانية 7,59، وعدد النازحين في داخل سورية نحو 6,5 ملايين شخص.

### احتياجات سكان مخيم الزعترى

تبلغ مساحة مخيم الزعترى نحو 5,3 كم2. وبحسب الإحصائيات الدولية وإلى جانب تكاليف التعليم والطبابة تبلغ كلفة كل منزل متقن مسبق الصنع في المخيم 24 ألف دولار أميركي، ويحتاج كل فرد يومياً إلى وحدات غذائية توفر 2100 كيلو كالوري (سعرة) و35 ليتر من المياه. وتجدر الإشارة إلى أن نحو 57% من سكان المخيم تقريباً هم دون الـ 24 عاماً، ويبلغ معدل الولادات 80 مولوداً في الأسبوع، وعدد المراجعات الطبية نحو 15000 أسبوعياً.

### 21 مدرسة

وأكثر من 25 ألف طالب

توجد في المخيم 21 مدرسة توفر فرصة الدراسة لأكثر من 25 ألف طالب بعضها بنظام الدوامين، لكن الطلبة يواجهون صعوبات في المناهج، كما يتم تأمين بعض الدورات التدريبية لنحو 3500 شاب وفتاة.

### مفوضية اللاجئين

أنشئت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 4 ديسمبر من العام 1950، من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وتقضي ولاية المفوضية بقيادة وتنسيق العمل الدولي لحماية اللاجئين وحل مشاكلهم في كل أنحاء العالم، كما تسعى المفوضية لضمان تمكين كل شخص من ممارسة حقه في التماس اللجوء والعمور على ملجأ آمن في دولة أخرى، مع إمكانية اختيار العودة التطوعية إلى الوطن أو الاندماج محلياً أو إعادة التوطين في بلد ثالث، وتقدم المفوضية لن تولىهم رعاية حلولاً على صعيد الحماية والمأوى والرعاية الصحية والتعليم والاحتياجات الأساسية، بالإضافة إلى دعم المجتمعات المستضيفة للاجئين. وشهدت العلاقة بين المفوضية ودولة الكويت تاريخاً طويلاً من التعاون المشترك، على المستويين الرسمي والشعبي.

مؤتمرات المنحين، وشكرتها على ثقها بالمنظمة الدولية، مضيئة: ونحن أكثر سعادة اليوم برؤية «زين» كنموذج لسدور القطاع الخاص الكويتي في المساهمة بإنجاح مهام المفوضية ودورها الإنساني.

### شانزليزيه الزعترى

وقبل انتقال الوفد للقيام بجولة على بعض اهالي المخيم واسواقه وبينها شارع البقالات التجارية الذي اشتهر باسم «الشانزليزيه» تحدث النقيب عطالله مشاقبة عن دور السلطات الاردنية في حفظ الأمن والنظام داخل المخيم واكتسابها ثقة السكان الذين اصبحوا لا يترددون في نقل شكاواهم الى الشرطة عند تعرضهم لأي مضايقات او اعتداءات.

### إخوتنا

مادام هناك إخوة لنا في الإنسانية يعانون ويتألمون في أي بقعة على وجه الأرض فهذه مشكلتنا.. نعم مشكلتنا جميعاً وواجبنا المساعدة على حلها، وكل وفق استطاعته. هذه كانت رسالة «زين» في هذه الزيارة للأردن ليكون كل العالم كما نريده «عالمًا جميلاً» بالبتسامات أطفاله وطموحات شبابه وطمانينة كباره.

«الكاش» الذي يعد أول تجربة من نوعها في تاريخ المخيمات قد حقق نتائج فعالة اقتصادياً على مستوى التوفير وحسن التدبير والاستهلاك، وانعش نوعاً ما الحركة في داخل حدود الزعترى، الى جانب فتحه للاجئين شعوراً بالحرية خاصة على مستوى التغذية، فالكثير منهم يحيون ان يطبخوا طعامهم لان يؤتي اليهم كل يوم بطعام قد لا يرغبونه. وفي حديثها الى وايت، اعربت الرئيسة التنفيذية لـ«زين» إيمان الروضان عن بالغ اعتزازها بما تلقاه الكويت من تقدير وامتنان من مسؤولي وسكان المخيم، مؤكدة ان «زين» والكويت» وفريقها متحفزون لمزيد من العمل والتعاون مع الأمم المتحدة وادراوا ان التزام الزيارة مع احتفالات الكويت الوطنية لما في ذلك من دلالات، وان تكون على درب مسيرة عطاء أمير الإنشطة والمبادرات.

السمو الشيخ صباح الأحمد، كما وجهت الروضان تحية الى الأردن وشدت الروضان على ضرورة تنوع الأنشطة والمبادرات. بدورها، قالت د. حمدان ان أهمية دور الكويت لا تقتصر على ما قدمته ولا تزال من مساعدات وانما تشمل دورها في تحفيز الدول على الدعم وعدم التكلؤ عبر اتخاذ خطوات مهمة مثل

### مساعداً «زين»

وزيارات ميدانية الى مخيمات اللاجئين ووزارة مشروع محطة المياه ومشروع العزل الحراري الى جانب توزيع المواد العينية والاعاثية على خمسة مخيمات مختلفة. كما تدعم «زين» الهيئات الدولية في اعمالها الموجهة لمساعدة اللاجئين في مجالات التعليم، وقد قدمت سلسلة من المساهمات في هذا الإطار لمساعدتهم في اكتساب المعرفة والمهارات المختلفة. وشكلت هذه الزيارة الميدانية فرصة لإطلاق حملة توعوية وتعريفية بواقع حياة اللاجئين ومدى حاجتهم الى تأمين مستقبل أفضل لهم.

في إطار دعمها للاجئين السوريين، قامت «زين» مؤخراً بجمع أكثر من 10,5 أطنان من الملابس لصالح اللاجئين السوريين، وذلك خلال حملة التبرع بالملابس التي نظمتها بالتعاون مع الجمعية الكويتية للإغاثة والاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت، بالإضافة الى ارسال فريق تطوعي من موظفيها الى لبنان بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي، والذي قام بزيارة العديد من المشاريع من ضمنها زيارة مشروع المخازن اللبنانية وزيارة مستشفى دار الزهراء للأطراف الصناعية وزيارة مستشفى اورانج ناسو الحكومي المتخصص في غسيل الكلى

ضخ «الكاش» أو من خلال بطاقات مغنطة يمكن استخدامها في أجهزة متصلة إلكترونيًا بـ«داتا» البصمة، كما طورت شبكتها المياه والكهرباء فيه، وتم تزويد جميع الوحدات بأجهزة تدفئة مع استمرار الحاجة الى التزود بالغاز لتشغيلها. وقدم وايت شرحاً حول العمل المستمر على هذه التحسينات لافتاً الى ان الوحدات كانت تتلقى المياه عند انشاء المخيم عبر الشاحنات ان بدأ مشروع مد الانابيب والمتوقع ان يساهم بنهاية 2018 في توصيل الماء الى كل ارجائه، وأشار الى انشاء «سوبر مارك» ليتاح للناس شراء ما يلزمهم عبر نظام

داخل المخيم. على مساحة 5,3 كم2 تمتد بيوت الصفيح والآف «الكرفانات» أو المنازل المتحركة المسبقة الصنع والتي تسكنها عائلات بمعدل 5-6 أفراد في الوحدة وتتوافر فيها المستلزمات الأساسية للحياة. وعلى مدى أربع سنوات تمكن مسؤولو المخيم من تحقيق خطوات مقبولة منها إحلال الكرفانات مكان الخيم بما يؤمن الحد الأدنى المطلوب حسبما سمعنا من كثير من اللاجئين على مستوى توفير الغذاء وطريقة توزيع الحصص، خاصة بعد ان تحول المخيم الى اعتماد تجربة الدعم النقدي عبر

من 20 سيارة حتى وصلت بأولادها الى حدود الأردن ودخلت معهم وبينهم صفيحان توأم كانا يبلغان من العمر 6 أشهر واضطرت لحملها في الصحراء قبل ان تدخل مخيم الزعترى حيث لم يستطيعا التأقلم بسبب البرد وظروف المعيشة.

«أم محمد» راضية بواقعها وابنها محمد ذو الـ 15 عاماً ترك الدراسة ليعمل في تنظيف السيارات ويساعد الأسرة، بينما دخلت بناتها الثلاث المدرسة. تلقت الأسرة مبلغ 520 ديناراً أردنياً كمساعدة أولى

ثم 320 ديناراً فحسنت نوعاً ما من وضعها وتمكنت من إيجاد مسكن مقبول بعد تنقلات عديدة. وتواصل «أم محمد» مع أهلها في سورية والشقات عبر الهاتف.

في النهاية أكدت «أم محمد» رغبتها في العودة الى بلدها ومنطقتها اذا ما استقرت الأمور وأملها ان يعود ابنها البكر الى دراسته وحياته الطبيعية.

### إلى الزعترى.. حيث تنصّر راية الكويت

عند مدخل مخيم الزعترى الذي ارتفع عدد قاطنيه منذ انشائه في 2012 الى اليوم ليلعب نحو 120 ألف نسمة ما جعله ثاني أكبر مخيم للاجئين في العالم (بعد مخيم داداب

